ركائز ومصادر التلقي ومناهج الاستدلال في الدرسين اللسانيين العربي الحديث والغربي

Features and sources of reception and methods of reasoning in the modern and Western Arabic linguistic lessons

خير الدين لمونس[1]*، صالح غيلوس[2]

[1] المركز الجامعي (تيبازة الجزائر)، lemouneskhayreddine@gmail.com

[2] جامعة (المسيلة، الجزائر)، salah.ghilous@univ-msila.dz

تاريخ الإيداع: 2025/03/22 **تاريخ المراجعة:** 2025/06/11 **تاريخ النشر:** 2025/07/01

ملخص:

لعبت الدراسات اللسانية الحديثة دوراً كبيراومهماً بزخمها المعرفي، في احداث ثورة لسانية كُبرى في العالم العربي، تجاذبتها تيارات كبيرة متباينة، منها من تأثر بالنظريات اللسانية الغربية فحاول تطبيق منهجها فطاوعته في بعض القضايا وتعسف في بعضها الآخر، ومنها من رفض كل النظريات الغربية مكتفياً بذلك بما ورثه عن النحاة القدامى ابتداءً من الخليل وسيبويه وصولاً الى القرن الرابع الهجري ، ومنهم من حاول التطعيم والاستفادة بين الدرسين ؛اللغوي القديم بكل ثقله والحديث بآلياته ومنهجه.

لذلك حاولنا في هذه الورقات كشف هذه العلاقة، انطلاقاً من الأرضية المعرفية التي استمد منها اللسانيون العرب المحدثون مصادر تلقيهم، سواء في البحث اللغوي القديم أو الحديث ، وكذا ابراز الجهود اللسانية لهم في قضية مناهج الدراسة والاستدلال، لوضع قوانين تحكم اللغة ورصد مايعتريها من تغيير، سعيا منا لبيان أن تنوع مناهج الدراسة والاستدلال غالباً ما ينتج تبعاءلمصادر التلقي للقارئ أو الباحث اللساني العربي الذي فُرض عليه بقصد أوبغير قصد التأويل، ووجهات النظر المتباينة، وكذا كشف الجوانب المهمة في هذين الأصلين.

الكلمات المفتاحية: مصادر التلقي، مناهج الاستدلال، الدرس اللساني العربي الحديث، الدرس اللساني الغربي.

***Abstract**:(Times New Roman , size 11, the distance between lines 1 cm)*

Modern linguistic studies have played a major and important role, with their cognitive momentum, in creating a major linguistic revolution in the Arab world, which has been attracted by large and diverse currents, some of which were influenced by Western linguistic theories and tried to apply their approach, complying with it in some issues and being arbitrary in others. Some of them rejected all Western theories, contenting themselves with what they inherited from the ancient grammarians, starting with Al-Khalil and Sibawayh, up to the fourth century AH. Some of them tried to graft and benefit from between the two studies; the ancient linguistics with all its weight and the modern with its mechanisms and approach.

***Key words**:. Receiving sources. Methods of reasoning. Modern Arabic Linguistics Lesson. Western linguistic lesson*

*المؤلف المراسل.

مقدمة:

ساهمت العلوم الحديثة في خلق حركة أدبية لسانية في العالم العربي بكل أبعادها فتنوعت الدراسات اللسانية العربية الحديثة بين الابداع والتأليف من جهة، والتقليد والتمجيد من جهة، والتطعيم والاستفادة من جهة أخرى، هذا التنوع والزخم المعرفي كان نتيجة تفجر البحث اللساني في القرن التاسع عشر على يد دي سوسير والانعطاف الكبير الذي جاء من بعده، فظهرت عدة اتجاهات وقراءات متباينة تبعاً لمصادر تلقي كل مدرسة من المدارس، هذه الأخيرة أفرزت تعدد المناهج في الدراسة والاستدلال ، فبين ممجد للتراث ومنوه به بكل ثقله وسياقاته الثقافية والاجتماعية، وبين محاولة إعادة قراءته، وبين مرتمي في المدارس الغربية أيضاً بكل خلفياتها الفكرية و الفلسفية ، وبين رافض لها بكل اجراءاتها التحليلية والمنهجية.

في خضم هذه الصراعات، عملت اللسانيات العربية طيلة مخاضها المعرفي على استيعاب النظرية اللسانية الغربية، فشهد العالم العربي عن طريق نخبة من اللسانين العرب، إرسال بعثات علمية قصد تلقي المفاهيم اللسانية من أوروبا وأمريكا، ومحاولة الاطلاع على هذا التراكم المعرفي الهائل ، ونقله إلى الوسط العربي بكل تجاذباته، فظهر في هذه الفترة جهود باحثين عرب أغنوا المكتبة العربية اللسانية بكتبهم ودراساتهم، حاولوا ايصال المعرفة اللسانية إلى القارئ العربي مثل :(عبد الرحمان الحاج صالح ،تمام حسان، مازن الوعر، أحمل المتوكل ...) فتنوعت المناهج والقراءات تبعاً لمصادر التلقي لكل باحث ومدرسة.

وعليه فإشكالية الدراسة التي نريد الاجابة عنها؛ تفرعت إلى التساؤلات التالية: ماهي ركائز الدرس اللساني العربي الحديث وعلاقته بالحقل اللساني الغربي؟

وأين تكمن علاقة التأثير والتأثر بين الدرسين اللسانيين العربي الحديث والغربي ؟

وهل توجد ركائز ومصادر للتلقي ومناهج للاستدلال بُنيت عليها كل هذه الخلفيات والتوجهات اللسانية بثقلها الابستمولوجي والمنهجي ؟ أو بالأحرى ما طبيعة هوية اللسانيات العربية الحديثة والمعاصرة؟

أو بالأحرى هل يوجد تصور مشترك بين الطرح اللساني الغربي والعربي في قضية تناول اللغة ومرجعيات التلقي والاستدلال ؟

هذا ما نحاول الوصول إليه في هذه الورقات، ولطبيعة البحث فقد كان جانبه التطبيقي ممزوجاً غالباً بالنظري لشدة الترابط بينهما في تناولنا للموضوع .

أولاً/نشأة الدراسات اللسانية العربية الحديثة :

قبل أن نتطرق لقضية مصادر التلقي ومناهج الاستدلال في الدرسين اللسانيين العربي الحديث والغربي، لا بد أن نتكلم عن ظروف نشأة الدراسات اللسانية العربية الحديثة كمدخل مهم يحدد لنا الحدود التاريخية والثقافية ويؤرخ لمرحلة مهمة في حقل الدراسات اللسانية لا يمكن تجاوزها.

لذلك فالمتتبع لأدبيات التاريخ المعاصر في شقه الأدبي واللساني في القرن المنصرم يجد أنه مر على مراحل متنوعة وهذا تبعاً للتوجه العام الذي كان يحكم الدول والشعوب الغربية من جهة ،والعربية من جهة أخرى ، من بداية انتهاء الحرب العالمية الأولى وبدايات الحرب العالمية الثانية ، فالقارئ العربي آنذاك كان يمر بجموعة من الظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الصعبة التي خلفها الاستعمار والتي جعلت منه مستهلكاً لمادة

الثقافة والمنجز الغربي أكثر من أن يكون فاعلاً أو مشاركاً أو مقتبساً حصيفاً ،إلا بعد مرور عقود صقلت تجربته الأدبية واللسانية في خضم تلك الصراعات العالمية وظلها على المنظومة الأدبية برمتها .

في تلك الحقبة بالذات في القرن المنصرم القرن التاسع عشر طفا على السطح رؤية جديدة في حقل الدراسات خلقت جواً فكريا يستدعي من كل الباحثين العرب آنذاك بذل جهد في الاستيعاب والنقل أو التنقيح والتصويب أو الرجوع للتراث وإعادة القراءة ، فكانت مؤشر البدايات للحركات الأدبية واللسانية على وجه الخصوص .

تقول "فاطمة بكوش في هذا السياق مؤرخةً بدقة وذكاء لنشأة هذه الأدبيات والعلوم اللغوية والصراعات اللسانية ، وما يتعلق بالدرس اللساني العربي الحديث يتربط، برصد ظروفها وملابساتها؛من حيث ارتباطُها بالضرورة ، بالمناخ العام الذي الذي حكم الفكر العربي الحديث، ابتداء مما عُرف ب(عصر النهضة العربية)، أوائل القرن التاسع عشر الذي كان وليد ظروف التدخل الاستعماري في البلاد العربية.

لقد شكل القرن التاسع عشر، بالفعل، منعطفاً حاسماً في تكوين الفكر العربي الحديث"".[1]

إلى أن تصل إلى نتيجة حتمية معلقة على هذا الكلام السالف بقولها : "" وبذلك، كان الفكر العربي الحديث يتشكل بقطبين متنافرين: سلفي، يحاول أن يعيد إنتاج الموروث الحضاري العربي الاسلامي، بصيغته القديمة نفسها ،أو بصيغة معدلة تعديلاً جزئياً، وحداثي يحاول أن يتبنى المسار الحضاري الغربي بكل تفصيلاته، ويُعلن القطيعة مع القطب الأول "".[2]

وعلى هذا الأساس نستطيع القول أن القرن التاسع عشر وخاصة منذ ظهور العالم السويسري دي سوسير شكل منعطفاً تاريخياً في حقل الدراسات ، لا من جهة الطرح العلمي فحسب ودعوته إلى تحرر اللسانيات كعلم مستقل بذاته، بل من جهة التناول والاستدلال وتفجير الساحة اللسانية بتنوع مصادر التلقي والتأويل والمناهج وتجاذباتها الفكرية بين المدرستين العربية الحديثة والغربية.

ثانيا//مصادر التلقي في الدرس اللساني العربي الحديث:

لا يمكن للباحث حصر مصادر التلقي هاهنا، لكن في الجملة يمكن تحديد المصادر العامة التي تندرج ضمنها أغلب الكتابات اللسانية العربية الحديثة، فهي في الغالب لا تخرج عن مصدرين هامين وركيزتين أساسيتين؛ يمثلها التراث بكل قراءاته من جهة، والمدارس اللسانية الغربية الحديثة من جهة أخرى بكل مرجعياتها الفكرية والفلسفية والتجريبية، ثم تفترق الدراسة في قضية التناول بين متعصب لمصدر من المصادر أو دعوته إلى التطعيم والاستفادة أو الرفض لكل ما هو قديم أو العكس، نبذ كل ما هو جديد.

01/التــراث :

""لا يمكننا أن نضع أيدينا على نوع واحد من وجهات النظر في قضية التراث لذلك تنوعت الأعمال اللسانية العربية المعاصرة بين محاور كثيرة في خلق الفعل اللساني ومحاولة الوصول إلى وجهات النظر ، فانقسمت الدراسات إلى : الترجمات المباشرة من جهة ،أ والتأليف والابداع الجديد أخرى ، والموازنات بين ما توصل إليه الغرب حديثاً، وما اكتشفه العرب قديماً، وبين إحياء التراث العربي ومحاولة اعادة بعثه من جديد بغية عرض أفكاره القيمة، ونفض الغبار عما تاهت عنه الألباب حديثاً، وبين القراءات الجديدة للقديم على ضوء اللسانيات الحديثة وقد مست هذه الأعمال اللغة العربية من جوانبها المختلفة صوتا وصرفا وتركيا ودلالة ، بل نجد في بعض الكتابات الأخرى التكلم على المعنى و معنى المعنى وعلى قضية المؤلف وغيرها من القضايا المهمة ...."[3]

وتجدر الاشارة هنا أن قضية تناول التراث عند الباحثين اللسانين العرب المحدثين لم تكن على نمط واحد في التلقي والاستدلال، بل قد نجد في بعض الكتابات التناقض والتصادم، فعلى سبيل المثال لا الحصر في نقد التراث يقول مصطفى غلفان:"" ان مشروع اهتمام اللسانيات العربية بالتراث اللغوي القديم قد وصل-في اعتقادنا-إلى طريق مسدود،لأن تحقيقه يرتبط بعوامل غير مضبوطة منهجياً وغير قابلة للمراقبة العلمية.""[4]

ويقول في موضع آخر في نفس الكتاب: ""لم تتجاوز لسانيات التراث منذ انطلاق مشروعها الحضاري حدود صناعة خطاب لغوي منمق أسند للتراث اللغوي العربي هوية نظرية متعددة الأشكال والألوان؛ غريبة عنه من حيث الجذور والأصول.""[5]

بينما نجد النقيض لهذا القول بالتبرير العلمي والمعرفي للتراث عند كثير من الباحثين العرب ، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر محمد الأوراغي الذي دافع عن قضية المبررات التراثية ورد كثير من نظريات تشوميكي في قضية فهمه للغة ، فنلمحه يقول في هذا السياق "وهؤلاء التراثيون يستندون في الدعوة إلى الاكتفاء بما قاله السلف في وصف العربية إلى خمسة مبررات؛ معرفي، وعقدي، وحضاري، ومنهجي،و اختياري."" [6]

ثم يشرع محمد الأوراغي في تفصيل وشرح هذه المبررات المنطقية على النحو التالي :""

-أ/**المُبرر المعرفي**: ويتلخص في أن اللسانيات الغربية انطلقت من دراسة اللغات الأوربية، وخلصت إلى نتائج لا يصدق أغلبها في العربية.

-ب/**المُبررالعقدي**: ويُرجع الأوراغي هذا المبرر إلى قضية مهمة هي اضعاف العقيدة في النفوس نتيجة للهوة المعرفية بين العنصر العربي والنص القرآني ومجاراة الحداثيين.

-ج/**المُبرر الحضاري**: أما المبرر الحضاري فنجده يرجعه إلى أن الاشتغال بفكر الغربيين اللغوي سيفضي لا محالة إلى إهمال لانتاج مفكرينا حول العربية، لأنه على قدر الانخراط في اللسانيات الحداثية يأتي الانسلاخ من اللسانيات التراثية"" .[7]

-د / **المُبرر المنهجي** : مفاده أن الاستضاءة بأفكار الغربيين ونظرياتهم اللغوية لا يخلو من اسقاطات غير مقبولة منهجياً، إلى أن يقول فالنبوي يراه بنيوياً ويبدوا نحوا توليديا للمنتسب لتشوميسكي ووظيفيا لمن يأخذ بالتوجه التداولي وتضيع هوية النحو العربي.

و/-**المُبرر الاختياري**: ولا يعني به الأوراغي حرية الأخذ من أي الدرسين وفق مايختاره الباحث، بل يعني بالإختياري؛ أن أختيارتقليد القريب ثقافيا أولى من الغريب حضارياً ."[8]

02/ المدارس اللسانية الغربية الحديثة:

تعد المدارس اللسانية الغربية الحديثة بالرغم من تنوع خلفياتها الفكرية من الفلسفة التحليلة والتجريبية والحكم اليونانية والمنطق الأرسطي، مصدراً من مصادر التلقي في الدراسات العربية الحديثة، بغض النظر عن السلبيات والاجابيات.

تُحدد بدايات انتقال الطرح اللغوي العربي بهذا المنجز المعاصر إلى ميدان التفكير اللغوي العربي بداية الاتصال بالحضارة الغربية في العصر الحديث ،وفي مصر تحديداً إذ برز التأثر بهذا الطرح من خلال الوفود والبعثات وما يعرف بالتنويرين فيما بعد ، في كتابات رفاعه الطهطاوي، الذي دعا إلى إنشاء مجمع للغة العربية

على غرار المجمع العلمي الفرنسي ، وغيره من الباحثين ، فانتقلت الدراسات من العلمانية في الشق الديني إلى الحداثة والتُأثر بالغرب في الشق الأدبي ثم تلتها صراعات فكرية كبيرة في الفهم والتأليف والانجاز اللغوي اللساني في مستهل الدراسات اللغوية .

لذلك نستطيع أن نقول أن هذه النزعة تعد من مظاهر التأثر بالغرب ،لأن الدارسون العرب انشقوا آنذاك إلى نزعات على حد تعبير عبد الرحمان الحاج صالح رحمه الله :"" الواحدة تنطلق من مرجعية فكرية أساسها الفكر اللساني الغربي، وأخرى مناقضة لها حيث لا تتبنى إلا ما جاء في الفكر اللغوي التراثي، ونزعة ثالثة تتوسط هاتين النزعتين.""[9].

-أ/ الفلسفة التحليلية :

لعبت الفلسفة التحليلية دورا كبيرا في قضيية الدراسات اللغوية ومنهجها التحليلي في القرن التاسع عشر وشكلت حركة أدبية غاصت في أعماق الفهم اللغوي من خلال جانبها التحليلي ، فكانت مرجعاً مهما لأغلب الدراسات آنذك .

" ب/- الفلسفة الأمريكية البراغماتية:

كانت ولا زالت النظرة الفلسفية لكل العلوم منبعاً علميا للدراسات الغربية بكل اختلافاتها وتنوعاتها ، خاصة إذا تعلق الأمر بالاتجاه التجريبي العلمي مثل الفلسفة البراغماتية الأمريكية ، التي ركزت على الجانب الواقعي التجريبي أكثر من الطرح الفلسفي النظري الصوري .

وتجدر الاشارة هاهنا إلى قول عبد الرحمان الحاج صالح-رحمه الله- في هذا السياق :""إن هذه النظرية الأرسطية التي غزت العالم –وهي السائدة حتى الآن-يسميها بعض الباحثين المحدثين من الغرب بالثلاثية السيميائية، وتم انتشارها عند العرب مع انتشار منطق أرسطوا، وهذا قد حصل بعد أن ألف الغزالي كتاب معيار العلم وهو، كما هو معروف عرض مستوف لكل ما قاله أرسطوا في المنطق ""[10]

فتأمل قوله غزت العالم؟، وهي السائدة لحد الآن؟ لتعلم حجم التلقي الحاصل في الدرس اللساني العربي الحديث ، وهذا الذي أفرز فيما بعد مناهج للدراسة والاستدلال تبعاً لهذه المصادر إذ لا بد من التأثير والتأثر بين الطرفين .

ثانيا/ منـاهج الاستدلال :

بعدما تكلمنا عن مصادر التلقي عند الدارسين اللسانين العرب المحدثين والغربيين ، لا بد أن نتطرق لمناهج الاستدلال التي بنيت على تصورات تلك المصادر، كمرحلة تطبيقية حتمية في قضية الدراسة، كما لا يخفى أن منهج الاستدلال هو تحصيل لما استعمل وطبق من منهج الدراسة، فالمستدل على أمر قد بنى تصوره من مصدرللتلقي وطريقة رسمها وهي منهج الدراسة ببرهان لغوي ثري ، أوبالأحرى كيف استدل هؤلاء على صحة ما ذهبوا إليه في نظرياتهم وتوجهاتهم في قضية اللسانيات إما من جهة المسايرة أو النقض أو التطعيم ؟

فالاستدلال على الشيء هي عملية آلية تقنية شبيهة بالبراهين التي تدعم أصولا معينة تخدم توجها ما .

لقد أدرك ثلة من اللسانين العرب الأبعاد النظرية الهامة لدراسة اللغة العربية من منظور البحث اللساني المعاصر، ويمكن حصر وتصنيف مسالك الباحثين العرب المتأثرين بمناهج النظر اللغوي الحديث في اتجاهات ثلاثة:

1- المنهج الوصفي:

يعد هذا المنهج من المناهج الرائدة في حقل الدراسات ، خاصة ان دي سوسير بدأ بقضية وصف اللغة كما يهي في الواقع لا كما نريدها ان تكون متجاوزاً للبعد التاريخي لها وقضية المؤلف والسياقات المحيطة

لذلك فهو يعد من المناهج الأولى الذي شق طريقه إلى الثقافة العربية من خلال العديد من الباحثين على غرار تمام حسان ، إذ بدأت بواكيره في العالم العربي بعد أن عاد الموفدون المصريون الذين درسوا في جامعة لندن إلى بلادهم حاملين ومشبعين بالأفكار اللسانية الغربية من أجل تطبيق مبادئها على اللغة العربية متبعين في ذلك نهج الدراسات اللغوية الغربية، وكان من بين العائدين من تخصص في اللسانيات أو أحد فروعها، لكن القاسم المشترك بين هؤلاء الدارسين هو تلمذتهم على يد لغوي واحد هو الإنجليزي " فيرث" [11]

2- المنهـــج التأصـــيلي:

يرى أصحاب هذا الطرح بأن الموروث النحوي العربي موروث متشبع بكافة المستويات اللغوية صوتا وصرفا ونحوا وغيرها وأننا كفيلون بالعودة إليه تأصيلاً وتفريعاً ثم استفادة وتوضيحا ، ولقد كان من أشهر المؤصلين لهذا الطرح اللغوي المتميز الأستاذ عبد الرحمان الحاج صالح الجزائري هذا النموذج المتميز الذي دعا إلى تحقيق نظرية نحوية عربية متكاملة من خلال الرجوع إلى إرث الخليل بن أحمد الفراهيدي ومجاولة القراءة الفاحصة المثمرة للتراث ، وغيره من الباحثين ، ونهاد الموسى الذي دعا إلى ربط التراث العربي بغيره الغربي وتفعيل الاستفادة في ظل عالم البحث والتطعيم إن أمكن .

3- المنهج التفسيري العربي:

يعد هذا المنهج الثالث في كتابات اللسانية العربية بعد المنهجين الوصفي التقريري والتأصيلي ولقد أطلقت عليه تسميات أخرى المنهج التوليدي أو اللسانيات التوليدية، وهذا المنهج شق طريقه إلى الثقافة العربية في بداية السبعينات القرن الماضي على العالم اللساني " نعوم تشومسكي "

يسعى هذا المنهج التفسيري العربي إلى محاولة بناء نحو جديد وهو متأثر جدا بكتابات نعوم تشوميسكي وقراءاته النحوية من خلال كتابه البنى التركيبة وغيره ، فنجد من بين المتأثرين بهذا الطرح التفسيري مازن الوعر ، وفاسي الفهري ومصطفى غلفان وغيرهم ....

الـــخـــاتمـــــة:

في خاتمة هذا الجهد المتواضع في مصادر التلقي ومناهج الاستدلال في الدرسين اللسانيين العربي الحديث والغربي نصل إلى عدد من النّتائج، وهي كالآتي:

- الأثر الواضح البين للبحث اللساني المعاصر جلي في الكتابات اللسانية العربية الحديثة فقد لعبت هذه الأخيرة دورها في إرساء درس لساني عربي حديث، استمد أرضيته المعرفية من الدرس العربي القديم واللسانيات الحديثة.
- المساهمة الجبارة للدرس اللساني التراثي في الدفع بالدراسات اللغوية العربية الحديثة إلى الأمام.
- التراث العربي القديم نظرية متكاملة بمحاورها ومستوياتها وبمفهومها الشمولي ، وهو نظرية لغوية علمية تحتاج إلى إلقاء الضوء عليها وإعادة تفعيل منجزها المعربي الابستمولوجي .
- من بين أهم مصادر التلقي في الدرسين العربي والغربي: التراث، وكذلك من بين أهم مصادر التلقي في الدراسات المعاصرة الفلسفة الغربية .
- من بين أهم مناهج الاستدلال التي بُنيت عليها كل هذه الخلفيات والتوجهات اللسانية بثقلها الابستمولوجي والمنهجي: المنهج الوصفي، المنهج التأصيلي، المنهج التفسري.
- علاقة تكامل معرفي جلية بين الدرسين اللسانيين العربي الحديث والغربي لتدخل كثير من القضايا التي يمكن القول أنهامشترك إنساني بين جميع الأمم.
- اضافة الى الترابط التأصيلي قديماً كمرجعيه صورية في قضية الاتفاق في المسلمات والفلسات اللغوية القديمة إلى في كثير من الأحيان إلى التقارب المعرفي بين مصادر التلقي ومناهج الاستدلال لكلى المدرستين اللسانيتين .
- يمكننا أن نقول أنه لا توجد مدرسة قائمة بذاتها ذات بعد لساني مستقل في الغالب إلا وتغرف من حيثيات وتفاريع أخرى إما من جهة تصورات الغرب أو العرب .
- توجد ركائز ومعالم يتفق عليها جل اللغويون سواء كانوا عرباً أو غرباً في قضية التلقي للمنجز اللساني ثم بعد ذلك الاستدلال والتوجيه للمادة العلمية لخدمة منهج لساني معين أو طرح لغوي علمي .

هوامش وإحالات المقال

[1] ينظر: فاطمة بكوش،نشأة الدرس اللساني العربي الحديث ،ايتراك للطباعة والنشر، مصر، ط01، 2004، ص: 14

[2] فاطمة بكوش، المرجع نفسه، ص: 14.

[3] ينظر :هبة خياري، خصائص الخطاب اللساني (أعمال ميشال زكريا أنموذجا) ، دار الوسام العربي الجزائر 2011، ط1، ص 41

[4] مصطفى غلفان، ،اللسانيات العربية أسئلة المنهج، ص: 08

[5] مصطفى غلفان، المرجع نفسه، ص: 217

[6] يُنظر: محمد الأوراغي، نظرية اللسانيات النسبية (دواعي النشأة)،دار الأمان ،المغرب، ط01، 2010، ص: 55

[7] ينظر: محمد الأوراغي، المرجع نفسه، ص: 56.

[8] يُنظر : محمد الأوراغي : نظرية اللسانيات النسبية ، ص 57

ينظر: عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، موفم للنشر،

[9] الجزائر، 2007، ج1، ص:227-228

[10] يُنظر : عبد الرحمان الحاج صالح ،الخطاب والتخاطب في نظرية الوضع والاستعمال العربية ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية الرغاية ،الجزائر ، 2012، ص: 182.

[11] يُنظر: سعاد لعريبي، جهود عبد السلام المسدي اللسانية، - دراسة في المنهج والتأصيل- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في اللسانيات، 2020م، ص 40